

المخاوف تزداد بشأن صحة القائد العريق

وداعاً كاسسترو!

ترجمة / نادية فارس

كاسترو الأصغر، راؤول، الذي يتولى الرئاسة مؤقتاً هو الذي يلعب الدور الأول. وقيل في هافانا ان فيدل، كان يشاهد التلفزيون في منزله، تحت رعاية طبية، راؤول ٧٥ سنة، قال في حديثه نحن نرغب في الجلوس على طاولة المحادثات مع الولايات المتحدة الأمريكية، مادام ذلك يتم بشكل متواز بين الطرفين، ولا يعبر عن أي تدخل وضمن شروط احترام متبادل".

اما فيدل كاسترو، فكان ينتهز مثل هذه المناسبات طوال فترة حكمه، ٤٨ سنة، في توجيه نقد عنيف للقوة العظمى التي تبعد عنه ٩٠ ميلاً شمالاً، وتقديم راؤول غصن الزيتون يوميا اما ان كاسترو استخدم شقيقه لاتجاه نحو خط أنعم، أو ان الشقيق الأصغر يؤكد قوته، ومهما يكن، فان هذا الاعلان يشير الى نقطة تحول في العلاقات الأمريكية- الكوبية.

عنا / الانديدنت



مع العاب نارية في سماء هافانا واستعراض عسكري للمرة الأولى في هذا القرن احتشد مئات الألوف من الكوبيين احياء للذكرى الثمانين لميلاد القائد فيديل كاسترو، الذي لم يظهر خلال الاحتفال.

لم يعلن احد انه سيظهر، ولكن كانت هناك بعض التلميحات وتم بينها ما قاله نائب الرئيس: "سنجده بيننا"، ولكنه ترك الامر مفتوحا، هل يجدره بينهم في الاحتفال أو انه كان يقصد الى الأبد؟

وغياب القائد الكوبي أشار بصورة واضحة الي ان مرضه خطر ومن المحتمل ان يكون نهائياً، وانه لن يمكس بعد الان مقاليد السلطة. معظم اولئك الذين كانوا في الشوارع، هم من انصار كاسترو وبعضهم مساهم في المجموعات الشيوعية المحلية وكانوا يأملون ان يظهر القائد بشكل مفاجئ بينهم خاصة انه لم يظهر امام الجماهير منذ اجراء العملية الجراحية له في تموز الماضي.

اما معارضوه وهم من يطلق عليهم تعبير "سيدات بالبيض" أي زوجات وامهات المنشقين أو المسجونين فقد تمنوا ايضا ظهوره مجدداً، لامن أجل شيء الا للتيقن من حالته الصحية، أو من التأكد من بقائه حيا.

ويقول الدبلوماسيون ان كاسترو لم يكن يرغب في شيء قدر ظهوره في مناسبة كذلك، فكل الاضواء امام العالم/ مع قادة يساريين آخرين من بينهم: ايفو موراليس من كولومبيا ودانيال اورتيجا من نيكاراغوا، وكذلك ايضا وصديقه القديم غابرييل غارسيا ماركيز، مع غياب حليفه المقرب شافيز، بسبب الانتخابات في فنزिला.

ومع استعراض لدبابات سوفيتية قديمة وصواريخ مضادة في شوارع هافانا، كان الامر أشبه بالايام القديمة في الكرملين وملاحظة من سيظهر على المنصة وفي أي ترتيب ومن سيد على التحيات، وفي النهاية تبين ان شقيق



الامن العراقية الهياة و الموثوق بها بشكل كاف. تدمر الضباط العراقيون الذين تمت مقابلتهم في سلسلة المقابلات الشفوية من ان المدربين الامريكيين كانوا غالبا ضباطا صغارا لا يملكون خبرة قتالية. كما عبر الضباط الامريكان في المقابل عن عدم سعادتهم عن الكيفية التي تم بها اختيار واعداد فرق التدريب الخاصة بهم. فقد اخبرني رائد في الجيش قائلا: " لقد ذهبت الى هناك احمل فكرة خاطئة عندما اعتقدت بانني استوعبت العراق و التاريخ لاني رايت برنامجا حاسوبيا ذا صور متعاقبة (باور بوينت) الا اني لم استوعبه حقيقة ". ان هذه الخبرة مفيدة الا انها ستذهب بعيدا عندما تفتقر الحكومة المحلية لرادرة لتحرر قواتها الامنية اكثر منه تحقيق استقرار وطني وهذه مازالت العقبة الاكبر في العراق. ان تحويل القوى الامريكية لمحاربة صراعات القرن الواحد و العشرين كان شعارا كلي الوجود لكنه تحول الى شعار فارغ في عهد رامسفيلد وسيخلق عدم الترابط للمدروس الصعبة المستقاة من العراق اختلافات عملية كثيرة للتخطيط العسكري المستقبلي و عمليات التدريب.

عنا : النيويورك تايمز

التعلم من العراق

ترجمة / نعم فؤاد

في الوقت الذي يتملص فيه السياسيون من كلا الحزبين مما يحدث في العراق باطلاق عبارات غير واضحة مثل كان يجب ، كان من الممكن و ربما ما يزال ممكنا ، اخذ الجيش علما عاتقه مشروعا أكثر افادة وهو اكتشاف سبب فشل خطط ادارة بوش العسكرية وبشكل سريحا ورسم دروس لصراعات مستقبلية. ان هذه الجهود اشارة مرحب بها ، ذلك انه علما الرغم من مرور ست سنوات من فوضى الاوامر التي اعلنت من افكار وزارة دفاع دونالد رامسفيلد .



تتجزر وتنتشر. جعلت الابتكارات الحديثة في الحرب، من الصعب على قوات التقنية الامريكية المحترفة ان تهزم الجيش المقابل بسرعة ويقوات قليلة تقريبا. الا ان اعادة تأسيس النظام في مجتمع مقطوع الرأس ومهزوم بشكل قوة اكثر اتساعا لوقت اكثر طولاً. سيدعم دليل الميدان الجديد مباشرة لجهود الاستقرار للبدء حال وصول القوات الامريكية و التي ستطلب قانونيا من قادة الميدان الامريكيين طلب قوات

ترتكز فقط على المطلوب لدرح القوى المسلحة المنظمة لحكومة العدو، بدلا من الأخذ بالاعتبار حاجات تامين الأمن والاستقرار والسكان المدنيين والتي ستكون بعدها الولايات المتحدة مسؤولة عنها. وتقريبا كل مشكلة قبل الاحتلال في العراق يمكن ان تعزى وبشكل مباشر لهذا الفشل الكارثي في التخطيط الذي تمثل بترك قوات قليلة جدا في العراق لمنع النهب المتفشي واستعادة الخدمات الرئيسية والتحرك بشكل حاسم ضد التمرد قبل ان

انتخابات الفصل الثالث في فنزويلا تشير إلى نصير الفقراء...!

بقلم / اندرو بونكوب
ترجمة / عمران السعيد

اهمية كبرى بالنسبة للفقراء لاجل الاقلال من فقرهم ودفعهم الى حياة افضل. والمساعدة في تقديم العناية الطبية المجانية والمساعدة في تعليم ١.٥ مليون يافع مجاناً. وقد اثبتت منظمة اليونسكو على جهود البلاد في هذا المجال وكانت هذه المنظمة قد ذكرت في تقرير لها ان نسبة الامية بين اليافعين في الاحياء الفقيرة تصل الى ٩٣٪. من جهة أخرى فان منافس شافيز السيد روزاليز وهو حاكم ولاية كان ضمن الذين وقعوا اتفاقية كارمونا الداعمة الى تعيين شافيز بالرغم من اعتبار مجيء شافيز خطأ الا ان احد مسؤولي الحملات الانتخابية أن السيد روزاليز قبل بالنصيحة الاتية من قس كاثوليكي ولذلك وقع على وثيقة دعم شافيز حيث قال له هذا القس انه من الافضل دعم الرئيس لمرّة أخرى من عدم دعمه، ومن المعروف عن السيد روزاليز انه يمثل الناحيين من الطبقة الوسطى والذين ذكروا في اثناء حملتهم لروزاليز: نحن سوف نصبح بلدا متطورا، ونحن نحارب الراديكالية ونعرض لشعبنا قائدا يبرهن على انه يحكم من اجل الكل...!"

عنا / الانديدنت

جوزمن (٥٣ سنة) وهو من المؤيدين لشافيز الذي اسس قبل سنتين ونصف السنة مطبخ الحساء الحكومي الذي يطعم أكثر من ١٥٠ شخصا في هذا الحي ولدة ستة أيام في الاسبوع. وتؤكد السيدة جوزمن التي رافقتنا وهي ترتدي قميص شافيز الاحمر والمسوم عليه عشرة اصابع مؤيدة لشافيز، تؤكد هذه السيدة نحن نرحب بكل مواطن حتى ان كان من غير المؤيدين لشافيز لان طعام الحساء والدجاج والرز مهيا يوميا لكل فقير من ابناء هذا الحي، ومع ذلك فقد امتألاً الطبخ بملصقات داعية الى انتخاب شافيز "ان الفكرة في هذا المطعم العام هي اطعام الجياع ودعمهم بالاكل الجيد وعدم التفكير بطرد أي واحد علينا ولكن اذا تلفظ أي شخص بكلام سيئ ضد شافيز فسوف اطرده من هذا المطعم لانه يمثل بيت الثوار، وذلك ما اكدت عليه السيدة جوزمن في حديثها مع الانديدنت دارماري بريكنو سيدة أخرى تصل في السادسة صباحا للمساعدة في اعداد الطعام تحدثت هذه السيدة حول تعليم اليافعين وهي التي تقوم بادارة فصل يضمن العديد من ابناء الحي الفقراء قائله:

هناك مهمة أخرى قامت حكومة تعتبر مثالا للآخرين للمقيام بالمهمة نفسها التربوية، وهناك بعثات أخرى تقوم باعمال ذات

تقول السيدة ليليان ايبارا وهي احد هذه الحشود التي تتناول طعامها المجاني: نحن نأتي كل صباح لأخذ طعامنا وبالأخص طعام الأطفال. انه عمل عظيم حقا نحن كنا ناكل سابقا أما طعام اليوم فهو افضل بكثير وهو يتكون اضافة الى الدجاج والحساء والرز من الفواكه والخضراوات ايضا وهي المواد التي يحتاجها الأطفال، ولدينا اليوم العناية الصحية مع الاطباء، وحين نواجه أية مشكلة صحية تجد اطباء جاهزين لنا في أي مكان وزمان، وازافت هذه السيدة وهي ام لثلاثة أبناء وجدة لتسعة أطفال:

جرت الانتخابات في فنزويلا في ١٢/٣ مع توقع تام بمجيء هوجو شافيز وبسهولة لفصل ثالث في الحكم بزيادة عشرين نقطة على منافسه اساس مانويل روزاليس وسيكون فوز شافيز مدعوما من ابناء شعبه امثال السيدة ايبارا لان هذا الرجل ايا في المرة الاولى عن طريق قواته المسلحة ومن ثم تحسنت صورته بعد ان هدا آكل قدمه في السجن الذي أعقب محاولة الانقلاب في عام ١٩٩٠. وهو اليوم مهيا للعودة من جديد. لقد استخدم هذا الرجل عائدات النفط وخاصة في الاحياء الفقيرة مثل الجاراتورو لتوفير الطعام وتعليم الفقراء مجانا، كما ارفقت صحيفة الانديدنت في الاسبوع الماضي ماريليا

تقدموا بسيل هادر عند الصباح وهم يحملون معهم طاويات واسعة على أمل الحصول على طعام لذيذ ، شباب وشيوخ ، نساء ورجال يرفعون أذرعهم في صدون خشبية جميلة الحيا أمام ويعيدونها ساخنة البخار المنبعث من الرز والدجاج والحساء.

تجريم ملك النيبال واتفاق سلام مع الماويين

ترجمة / المدعا

مع دور محدود للملك، في حين ان الماويين يتادون بالغاء الملكية. وكان الملك جيا نيندرا قد طلب من الحكومة تولى الحكم مباشرة في شهر شباط الماضي، مدعيا ان التمرد الماوي قد تصاعد بحدة وان الحكومة عجزت عن التصدي له والقضاء عليه. وقد اشارت هذه الخطوة للجماعة المتمردة والمعارضة ودعمت الى اجراء تظاهرات احتجاج، أدت فيما بعد الى حل البرلمان في نيسان الماضي. اما الملك فقد جرد من معظم سلطاته ومن بينها الاشراف على الجيش القوي المؤلف من ٩٠٠٠٠ عنصر. وخلال هذا الشهر وافقت المجموعة الماوية على مبدأ السلام ودعمت الى التخلي عن السلاح والانضمام الى البرلمان والحكومة. وهناك خلافات بين الاحزاب البارزة، فبعضها ترغب في ملكية دستورية

التي كما يبدو ستضع نهاية للتمرد الماوي الذي بدأ منذ عقد من الزمن. وبما ان القوانين النيبالي لا يتضمن مواد تنص على كيفية معاقبة الملك، فقد شكلت لجنة قانونية خاصة لتحديد نوع العقاب الذي يستحقه، وقد وجه التقرير ايضا تهما على ٢٠٠ شخص من الالوية المالكة والسياسيين والبيروقراطيين واوصت باتخاذ موقف ازاءهم وخاصة قادة الجيش والشرطة. عدد كبير من النيباليين رحبوا بالتقرير كخطوة اساسية للمصالحة الوطنية

قبل ستة اشهر كان في عداد الالفة، ثم اصبح ملكاً دستورياً مسناً. اما اليوم فان الملك جيانيندرا (النيبال) قد وسم مجرماً عادياً. وهذا الحكم صدر من لجنة تشكلت اثر سقوط الملك متهماً اياه بمسؤوليته عن عمليات القتل التي تمت إثر التظاهرات التي كانت تحمل شعارات تدعو الى الديمقراطية، والتي ارغمته بعدئذ الى التخلي عن الحكم المباشر. كان ذلك الحدث، الواقعة الاولى التي تهدف الى النيل رسمياً من الملكية النيبالية والتي تعتبر تقليدياً هبة من الاله الهندي فيشتو. والحكم الذي صدر ضده مؤخرا اثار شكوكا جادة حول مستقبل الملك، خاصة بعد توقيع اتفاق للسلام مع الثوار الماويين الذين يحاولون الغاء نظام الملكية في النيبال التي امتدت ٢٤٠ عاما حتى اليوم. واللجنة المؤلفة من خمسة افراد تشكلت للتحقيق في مقتل عشرين شخصا من

كتابة: سيمون تسدال
ترجمة: عبد عليا سلمان

والامن على ايران التي أقرت في الانسة ليفني "ان دورها سلبي تماما في المنطقة مما يعني ان سوريا لا تعد شريكاً في السلام. وهذا العمل الدموي الاخير في لبنان سيجعل الامور اكثر صعوبة مما كانت عليه يوم امس في السعي لايجاد مخرج سلمي لحل ما يدعوه السيد بلير مشكلة المنطقة المركزية أي "الصراع الاسرائيلي-ال فلسطيني" ويقول مسؤولون كبار ان رئيس الوزراء لا يزال يخطط مع وزيرة خارجيته مارغريت بيكيت "لغزوة دبلوماسية للمنطقة" قبل نهاية السنة وهو يحاول وبصورة دنيئة احياء عملية السلام ولكن مع النزاعات الفلسطينية ومع العنف في غزة ومع تصميم ايران وسوريا المعاند للقيام "بالاختيارات الخطأ" ومع كرب لبنان التي تسمم النوايا الحسنة، فان مهمة فرض النفس من قبل بلير ستكون باهظة. وبالنسبة الى بلير والاوربيين واسرائيل والعرب المعتدلين وحتى بالنسبة لادارة بوش فان ارتفاع المضاربات يستوجب تحركا سريعا وهذا هو مشهد الوقت الذي اخذ بالنفاذ

صحيفة الغارديان اللندنية

وبيروت الذي القى باللوم على سوريا، رفع الازمة الى مستوى آخر. ومستشاره السياسي الاعلى الى دمشق مؤخرا ويعد هذا الامر انفتاحا سياسيا يفترض ان يكون بشيرا باشتراك ايجابي لنظام الرئيس بشار الاسد في صنع السلام من فلسطين الى العراق. ان التحقيق الاممي الذي بدأ حول مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في السنة الماضية وسيفير بالتأكد المواقف السياسية علما ان الرئيس الاسد سيدفع الى طهران قريبا للاجتماع مع ايران والعراق. في حين قالت تسييفي ليفني وزيرة خارجية اسرائيل اثناء زيارتها لنندن "ان ايران تهدد اسرائيل والمنطقة والعالم برمته" وازافت "ان هدف ايران هو ضمان انتصار المتطرفين على المعتدلين في المنطقة ولهذا السبب فانها اكثر عداء للبلدان المعتدلة مثل مصر والاردن اسوة باسرائيل" وازافت وزيرة الخارجية الاسرائيلية "ان قلق تل ابيب الاساسي هو انه بسبب الانشغال في العراق ونقص الدعم الروسي فان الدول الغربية فشلت في فرض عقوبات مجلس

لقد اكد الاغتيال الاخير الذي حدث في لبنان كيف تصاعدت المضاربات بصورة خطيرة في الشرق الاوسط في السنوات التي اعقبت الحادي عشر من ايلول وغزو العراق وكم هي مترابطة ومعقدة ومتعددة تراجيبيات المنطقة وبينما توضحت المشكلة فان موت بيار الجميل قد اكد النقص المتواصل والمزعج لحل متفق عليه واولئك الذين يأملون بالسلام يحاولون ان يمسكوا بالقش وكانت اليد العليا لاولئك الساعين الى الخراب. وفي لبنان، فان النضال لا يزال مستمرًا للتغلب على تأثيرات موجاهة الضيف الماضي بين اسرائيل وحزب الله والمخاوف الراهنة تتمحور حول الانزلاق مجدداً الى الحرب الاهلية. اما حكومة فؤاد السنيورة فقد ضعفت بسبب انسحاب الوزراء الشيعة في حين ان السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله الذي يدعو الى تظاهرات يومية مضادة للحكومة، يسعى في حقيقة الامر الى "ثورة ارز" مضادة اما الغضب الذي يدعو للثار وسط الكتائبيين فانه صدى بارد لعقد الثمانينيات اللبناني الضائع. وقد رفع الاتهام الفوري والمحتوم من قبل واشنطن وبروكسيل